

الدرس ١٢ | التعليق على مسند الإمام أحمد | مسند علي بن أبي طالب - رضي الله عنه | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام احمد رحمة الله تعالى في كتابه المسند في مسند علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال حدثنا عبد الرحمن قال -

00:00:01

حدثنا زائدة عن من وصول عن سعد ابن عبيدة عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال كنا مع جنازة في بقيع الغرقد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فجلس وجلسنا حوله ومعه مقبرة ينكت بها. ثم رفع بصره فقال ما منكم -

00:00:22
لنفسی منفوحة الا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار الا وقد كتبت شقية او سعيدة. فقال القوم يا رسول افلا نمكث على كتابنا ونجعل العمل فمن كان من اهل السعادة فيصير الى السعادة. ومن كان من اهل الشقاوة فسيصل -

00:00:42

الى الشکوى فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بل اعملوا فكل ميسرا ما من كان من اهل الشقاوة فانه ميسر لعمل الشکوى. واما من كان فمن اهل السعادة فانهم ييسر لعمل السعادة ثمقرأ. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى -

00:01:02

يسيره لليسري. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعرسى قال حدثنا زياد ابن عبد الله البكري قال حدثنا منصور عن سعد ابن عبيدة عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال كنا مع جنازة -

00:01:24
في بقيع الغار قادي ذكر معنى. قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثني ابو كريب الهمданى قال حدثنا معاوية هشام عن سفيان الثوري عن جابر عن سعد ابن عبيدة -

00:01:45

عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يصوم يوم عاشوراء ويأمر به قال حدثنا عبد الله وابن الامام احمد قال وحدثنا خلف من شامل البزار قال حدثنا معاوية عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي -

00:02:00

صلى الله عليه واله وسلم انه قال من كذب على عينيه كلف يوم القيمة عقدا بين طرفي شعيرة. قال حدثنا عبد الامام احمد قال حدثني ابو بكر عبدالواحد ابن غياث البصري وحدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله ابن عمر وسفيان ابن وكيع وحدثنا احمد بن محمد -

00:02:19

ایوب قالوا حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال كنت رجلا مبدأ فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لان ابنته كانت عندي فامررت رجلا فسأله فقال منه -

00:02:39

وضوء قال حدثنا عبد الرحمن يعني سفيان عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن محمد الحنفية عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم -

00:02:59

مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان وشعبة عن موصول عن هلال العوام ابن الاجدع عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا تصلوا بعد العصر الا ان لا ان تصلوا -

00:03:10
والشمس مرتفعة قال حدثنا عبد الله وهو ام الامام احمد قال حدثنا زكريا ابن يحيى زحمويه و حاجتنا محمد بن بكار وحدثنا اسماعيل وابو معمر وسريح يونس قالوا حدثنا الحسن ابن يزيد الاصم قال ابو معمر مولى قريش قال اخبرني السدي وقال زحمويه في حدثه

عن ابی عبدالرحمن السلمی عن ابی عبدالرحمن السلمی عن علی رضی الله تعالی عنہ انه قال لما توفي ابو طالب اتیت النبی صلی الله علیه وآلہ وسلم فقلت ان عمک الشیخ قد مات - 00:03:54

قال اذهب هواری ولا تحدث من امره شيئا حتى تأتینیه فواریته ثم اتیته فقال اذهب فاغتسل ولا تحدث جایا حتى تأتینیه فاغتسل ثم اتیته فدعی لی بدعوات ما يسرني بهن حمر النعم وسودها. وقال ابن بکار - 00:04:07

فی حديثه قال السدی وكان علی رضی الله تعالی عنہ اذا اذا غسل میتا اغتسل قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثنا عبد الاعلی ابن حماد النفسي قال حدثنا عن عبد الله عن ابی عبد الرحمن عن علی رضی الله تعالی عنہ انه قال - 00:04:27
قال رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم من كذب علیه متعمداً فليتبواً مقعده من النار. قال حدثنا اسحاق ابن یونس فقال اخبرنا عن ابی اسحاق عن عاصم عن علی رضی الله تعالی عن النبی صلی الله علیه وآلہ وسلم انه قال لا تصلووا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة - 00:04:46

قال سفیان فما ادری بمکة يعني او بغيرها؟ قال حدثنا وکیع قال حدثنا مسعم عن ابی عون عن علی صالح الحنفی عن علی رضی الله تعالی عنہ ان ان للنبی صلی الله علیه وآلہ وسلم حلة او قال ثوب - 00:05:06

قال فاعطانیه وقال شققه خمراً بين النسوة. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعین. اما بعد قال الامام احمد رحمة الله تعالى في مسنده بمسند علي ابن ابی طالب - 00:05:26

ذكر حديث سعد بن عبیدة عن ابی عبد الرحمن السلمی عن علی قال رضی الله تعالی عنہ کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم في جنازة بقیع الغرقد اتانا رسول الله صلی الله علیه وسلم فجلس وجلسنا حوله - 00:05:45

ومعه مختصرة ينکت بها فذکر الحديث بطوله وفيه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ما من نفس منفوسۃ الا وقد کتب مقعدها من الجنة والنار فقال الصحابة لم العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا - 00:06:00

فکل ميسر لما خلق له. هذا يدل على ان الامور قد فرغ منها. وان اهل الجنة واهل النار قد علم وان الانسان يعلم فيما قدر الله له ولكن القدر كما نعلم سر الله عز وجل فلا يعلمه - 00:06:18

الا ربنا سبحانه وتعالی ونحن نملوک للقدر وانما امرنا ان نمثل شرع ربنا سبحانه وتعالی. والحديث في الصحيح من حديث رواه رواه البخاري ومسلم عن علی رضی الله وكان يقرأ قوله تعالی فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - 00:06:36

فسنیسره للیسری اي من عبد واتقى وصدق بالحسنى فان الله يوفقه للیسری ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى فيسره ربنا في العسرة الى عذابها النار. والله يعلم ما العباد عاملون - 00:06:58

وذکره ايضا بالحديث علي فذکر بعنه مرة اخرى ثم قال ايضا عبد الله حدثنا قال عبد الله بن احمد حدثنا حدثني ابو کریب الهبدانی محمد العلاء حدث ابو عامر بن هشام عن سفیان الثوری عن جابر هو ابن یزید الجعفی عن سعد بن عبیدة عن ابی عبد الرحمن عن علی - 00:07:19

انه صام كان يصوم يوم عاشوراء ويأمر به. اما الحیض الجالس نادی فضعیف فمن جهة بشنی فصحیح. فالنبی صلی الله علیه وسلم صام عاشوراء وامر به فلما فرض رمضان لم يأمر به. واصبح صوم عاشوراء بعد رمضان سنة. صامد شاء افطر - 00:07:37

هذا هو القول الراجح من اقوال اهل العلم ثم قال ايضا حدثنا قال عبد الله حدثني وحدثنا خلف بن هشام البزار قال حدثنا ابو عواد ابن عبد الاعلی هو ابن ابی عامر الثعلبی عن ابی عبد الرحمن اسماعیل علی - 00:07:57

قال من کذب على عینیه کل يوم القيمة عقد عقداً بين طرفی شعیرة من ارى عینه ما لم ترى کلف ان يعقد بين شعیرتين وهذا الحديث بهذا الاسناد فيه عبد الاعلی بن عامر الثعلبی وهو ظعیف الحديث وهو ظعیف الحديث - 00:08:12

وقد رواه اهل السنن من حدیث عبد الاعلی عن ابی عبد الرحمن من کان في حلمه بل کذب في حلمه کلف يوم القيمة عقد شعیرة. جاء هذا لفظ عند الترمذی. جاء لفظه - 00:08:32

بل كذب في حلمه وجاء عند الدارمي بلفظ من كذا في حلمه كلف عقد الشعيرة يوم القيمة. والحديث اصله الصحيح لكن بالحديث ابي هريرة. من ارى عينه الم ترى - [00:08:45](#)

كفل ان يعقد بين شعيرتين بالحل من جهة البن صحيح وما من جهة الاسناد فهو ضعيف لضعف عبد الاعلى ابن عامر التعلب الكوفي وهو ضعيف الحديث ثم قال ايضا ذكر حدث عبد قال عبد الله حدث ابو بكر عبد الواحد ابن غيات البصري وحدثنا ابو عبد الرحمن - [00:08:59](#)

عبد الله ابن عمر وسفيان الوكييع محمد ابن ايوب عياش عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن اسماعيل علي قال كنت رجل بباب استحييت عليه صلى الله عليه وسلم الحديث وقد مر بنا هذا الحديث - [00:09:22](#)

اكثر من مرة وفيه وابشر وبالحديث منذر الثوري عن ابن الحنفية عن علي قال كنت رجل بالذاد فامرته المقتاد وفي رواية امرت ابن عمارا فقال كيهله اغسل فيه الوضوء بمعنى يغسل ذكره ويتوضاً. فهذا - [00:09:35](#)

مر بنا وبيننا ان البذى نجس بالاتفاق وادى البانى اذا وقع على الثوب نضج وغسل واذا وقع البدن وجب غسله ثم روى من طريق عبد الله بن حمد العقيل عن محمد بن حنفى عن علي - [00:09:53](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم مفتاح صلاة الوضوء وتحريمها وتحليلها التسليم ولا شك ان من شروط الصلاة الوضوء. واما ما تعتقد به الصلاة والتکبير تحريم وتکبير واما بقى يتخلل به المصلي بالسلام - [00:10:06](#)

وهذا الحديث فيه عبد الله بن عقيل لكنه له طرق اخرى جاء عن عائشة من حدث ابي الجوزاء عن عائشة وفيها وفيه وتحليل التسليم وجاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه في وباسناده آآ ابي لعب يعني آآ - [00:10:20](#)

طارق سعد بن شهاب السعدي رواه ابو معاوية رواه ابن معاوية رضي الله تعالى عنه عن اه ابي نظر عن ابي سفيان السعدي عن ابي نظر وابو سفيان السعدي هذا هو طريف ابن شهاب وهو ضعيف الحديث لكن يتقوى - [00:10:36](#)

حديث ابي سعيد بحديث علي رضي الله تعالى عنه مفتاحه الصلاة تظهور وتحريم التکبير وتحريم التسليم. فالحديث لا بأس به يحسن عبد الله محمد بن عقيل مقارب الحديث اذا خالف رد ويتفرد يرد وحيث انه لم يخالف ولم يتفرج فحديثه - [00:10:55](#)

حسد قال بعد ذلك ايضا روى سفيان عبد الرحمن عن سفيان وشعبة عبد منصور عن هلال عبد وهب بن الاجدع عن علي رضي الله تعالى عنه قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة هذا الحديث مداره - [00:11:15](#)

على وهب ابن الاجدع لهذا الاسداد رجاله ثقات ورجال الشیخین الا ان الحديث مدار على هذا الرجل وهب ابن الاجدع الهمدان الكوفي قد ذكر الاحباء في الثقات والثقة والعجل فتابع وقال ابن سعد كان قليل الحديث - [00:11:34](#)

فهذا الحديث يعد من مفردات وهم الاجداد وحيث ان الاصل انه لا يصلى عقب العصر وقد جاته الكثيرة في النهي عن الصلاة بعد العصر فيبقى ان هذا الحديث مخالف لما رواه الثقات - [00:11:52](#)

ولا فرق بين اول العصر وبين اخره من جهة التلف المطلق اما من جهة نوت الاسباب فنعم نقول اذا كان من ذوات الاسباب فصلي ما لم ما لم تقارب الشمس الغروب - [00:12:07](#)

فعلى هذا يقال في هذا الحديث فيه علة وعلته تفرد ونبي بن الاجدع الهمدان بهذا الخبر وهو مما يعل به الخبر لمخالفته الاحاديث الصحيحة. اللي هو الاستثناء لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا شف مرتفعة هذا الاستثناء هو الاصل لا تصلوا - [00:12:21](#)

لكن هذا قيد تفرد به وهب نزع فيبقى انه الا ثم روى من طريق السدي عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه قال لما توفي ابو طالب اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات - [00:12:40](#)

فقال اذهب فواري ولا تحدث من امري شيء حتى تأتيني فورأيتم قال اذهب فاغتسل ولا شيئاً حتى تأتيني فاغتسلت ثم اتيته فدعا لي بدعوات ما يسرني بها وسودها قال وكان علي يغتسل اذا غسل ميتا اغتسل - [00:12:57](#)

هل هذا الحديث الحسا فيه الحسد ليزيد الكوفي رواه الحسد اليزيد هو القرشي قال في يحيى لا بأس به وقال عنه قال فيه يزيد الهيدر عن ابن معين الحسن السدي ثقة وقال ابو حاتم لا بأس به - [00:13:16](#)

فقال لي فهو لا بأس به ما رواه عن لا بأس به ثقة مستقيم يقول دارقطني وقال الذهبي صدوق لكن له خبر منكر وهو خبر هذا الذي ذكرناه هنا - [00:13:39](#)

وقال ابن عدي ليس بالقوي وحديث ليس العدل ليس بمحفوظ فيبقى وان كان ثقة لكن يبقى انه تفرد بهذا الخبر بعد ذلك ايضا قال هنا ابن عمر وسهيid يونس قالوا حدثنا الحسن بن يزيد الاصب قال ابو معر مولى قريش قال اخبرني السدي - [00:13:56](#) وقال سمعت عن ابي عبد الرحمن والسدی هو عبد هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة الصغير او السدي ابو محمد الكوفي وهو الكبير ليس الصغير هو السدي الكبير صاحب التفسير - [00:14:18](#)

لا بأس به وقال ابن حميس ابن حباد حدثنا عن علي قال قيل يحيى السدي قال سد عندي ليس لا بأس به. وقال ابن عدي صالح حدث علي وابن مدينة قال سمعت يحيى ابناء القطن يقول ما رأيت احدا - [00:14:36](#)

الا في خير وما تركه احد وقال في ابراهيم فيه ضعف وقال ايضا ابن عدي قال كان ضعيفا وكره عبد فلان مهدي قوله اي انه لا بأس به ذاك الحديث الحديث فيما ذكره قد قال النبي من تفرد يزيد - [00:14:51](#)

الحسن يزيد الاصم تلعب الحسن فيه ضعف عن السد وجاء ايضا من طريق ابي اسحاق الناجي بن كعب عن علي واسناده فيه ناجي بالكعبة وفيه جهالة فهو جاء من طريق ماجة بن كعب وجاء من طريق - [00:15:16](#)

هذا الرجل له الحسب اليزيد الاصم ابو علي القرشي عن عن السدي وقد قال ابن قد قال الذهبي اتي منكر هو هذا الخبر التي تفرد الحسن على نعم قال بعد ذلك - [00:15:35](#)

وعلى كل حال ليس غسل ليس في غسل في الغسل غسل البيت حديث صحيح واذا اغتسل فلا بأس بذلك لكن ليس فيه حديث صحيح يوجب الغسل ومن غسل بيته فليغتسلي لا يصح - [00:16:02](#)

هو يحرر الوضوء لا يصح واذا ليس في غسل الميت حديث صحيح ويبقى ان الامر فيه لا يلزم الغسل قال بعد ذلك حد عبد الاعلى عبد الرحمن عن علي من كذب علي متعمدا فليتبوا من النار هذا حديث صحيح لكن الاسناد ضعيف. الحديث في البخاري ومسلم من حديث ربعي بن حراش عن علي - [00:16:16](#)

لا تكذبوا عليه فان من يكذب علي بين من كذب علي فليلتج النار. وفي رواية ولج النار ليلج النار من باب الدعاء ومن باب الخبر جاء عند مسلم ايضا من حيث انه يبني حراش بلفظ - [00:16:37](#)

فان من يكذب علي ليلج النار يكذب علي يلتج النار والحيثية فيه عبد الاعلى بن عامر الشعبي وهو ضعيف الحديث. ثم روى ابو اسحاق عن عاصم عن علي رضي الله تعالى عنه قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة - [00:16:53](#)

هذا خطأ قال سفيان لما اذبكة يعني او بغيرها هذا الحديث رواه سفيان على ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا - [00:17:08](#)

والشمس مرتفعة قالت فما ادرى بمكة يعني او بغيرها هذا من بنا نطرقوها بالاجدع وهنا رواه عاصم ابن ابي عاصم ابن وعاصم ابن تفرد بهذا الخبر يعد ايضا اللواهم الاجدع ليس مشهورا لكن قد يتقوى بهذه المتابعة يتقوى بهذه المتابعة - [00:17:24](#)

لكن يبقى للحديث مخالف للحاديit الصحيحه الكثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم صدقحت حتى يطلع النجم وحتى تغرب الشمس وهي في الصحيحين فلا يرد ما في الصحيحين بهذين - [00:17:51](#)

الحاديin التي عن علي وفيهما هذه الغرابة وهذه النكارة والله اعلم اللي بعده قرأته وقال ابن عوف ابي عوض عن ابي صالح الحنفي عن علي قال ان اكيد النبي وسلم حلقة او ثوب حريق قال فاعطاني وقال - [00:18:08](#)

شققه خمرا بين النسوة. هذا الحديث هو في اصله في البخاري ومسلم من حديث علي رضي الله تعالى عنه لكن ليس بهذا الاسناد جاء في مسلم من طريق ابي صالح وهذا نفسه - [00:18:28](#)

اذا جاء في المسلم طريق ابي عون عن ابي صالح الحنفي وعبد الوهاب بن قيس الحنفي وابو عون ايضا هو في مسلم ابو عون هذا هو محمد بن عبدالله ابو عون الثقفي الكوفي. فالحديث - [00:18:45](#)

على شرط مسلم وقد اخرجه مسلم في صحيحه وهو يدل على ان الحرير الذي يهدأ الرجل لا بأس بقبوله لكن اذا قبله لم يجز له لبسه وانما يهديه لمن شاء من النساء - [00:18:58](#) -
كان الحريري النسائي جائز ومن الرجال فمحرم. والله اعلم - [00:19:13](#) -